

## شرح نظم عمود النسب | | 43- قصة المثل: أسَعَدُ أم سَعِيْدُ -

### قبائل الرِّباب | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعاً باحسان الى يوم الدين وربّي يسترها برحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه. الدرس الرابع والثلاثين من التعليق.

على - 00:00:02

منظومة عمود النسب. قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ومن بني اد سليل طابخة ضبته احدى الجمرات سخن والجمرات وما عداها عبس ال المداني. لا نمير النكس السعد نمس عيد المثل - 00:00:22

جمرتي ضبت الحفيد اذ خرجا ولم يؤس وعيدوه فاستشأموا به. وذا الفقيد واهلك والحارث ثم افتخرا بقتله لضبة اذ لا يرى ان اياه ضبة فقتله. وسبق السيف العتاب ارسله ابن ادم تنسب له الرباب زمر ترببوا مع تميم مع تميم وهي ثور عجل تيم عادي ضبة وعقل -

00:00:42

وانسب لثور الذي ما استودعا حجاه معلوما فخان ما وعى وهو السمي بن ابن عيينة العلم مولاي بني هلال الندب الحكم ومن بني اود سليل الطابخة ضبته احدى الجمرات الراسخة والجمرات ما عدا - 00:01:12

عبس ال المداني لا نمير النكس. آآ انتهى عن قبيلة وبذلك ينتهي الكلام عن مدرسته لانه لم يبق من مدركة الا عمود النسب الذي هو خزيمة وسنؤخره حتى ننتهي من - 00:01:42

بني طابخ. طابخة تقدم انه هو ابن الياس بن المضارب بن نزار بن معد بن عدنان. واد هذا له ابناء منهم مر ابن اد ابن طبخ. مر ابن ود هذا ابو قبيلة من اعظم قبائل العرب يقال له - 00:02:02

بنو تميم. كاهل ومضر كما سيأتي. وابو قبيلة يقال لها الغوث. وابو قبيلة يقال لها واعنة. هؤلاء ابناء مر ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان. مر هذا له اخ يقال له ضبة. وضبط هذا ولده قبيلة يقال لهم بنو ضبة ابن اد - 00:02:32

قبيلة عظيمة كان فيها آآ فروسية وشجاعة وهم الذين يقولون هم الذين يقولون نحن بنو ضبة او نحن بني ضبة على الاختصاص اصحاب الجمل. والموت احلى عندنا من العسل. وآآ ايظا من بني - 00:03:02

ابن طابخة رجل يقال له عبد منات عبده بنات هذا والد مجموعة من القبائل يقال لهم الربا. وهم في عداد تميم عاشوا مع تميم ومعدودون معها ولكنهم ابناء عمومتها. وهم ثور - 00:03:22

وعجل وتيم وعدي وضبة وعكل. ست قبائل يقال لهم الربا. سيأتي الكلام عليهم قريباً عند قوله عبد من ابن عبد مناف ابن اود تنسب له الرباب زمرا ترببوا مع تميم وهي زور عجل تيم عادي ضبة وعقل - 00:03:46

اه ود ابن طابخة ابنه الرابع ذكرنا ابنه مر قلنا انه والد تميم والعضو وذكرنا ابنه ضب وهو والد بني ضبة وابنه عبد المنات آآ ابنه آآ عبد منات هو والد الربا. آآ ابنه - 00:04:06

عمرو والد قبيلة يقال لها ام زينب مزينة سيأتي الكلام عنها قريباً ان شاء الله. اذا هذه هي خريطة ابناء آآ طابخ. طابخته وعامر ابن الياس. اخوه مدركة. وآآ اخو - 00:04:26

اه قمع الذي هو والد خزاعة. فطابخة هذا له ولد يقال له اد. واد هذا والد مر الذي هو ابو تميم والغوث وضب والد بني ضبة وعبد بنات

هو والد الرباب الرباب وهم ذور وعجل وتيم وعدي وضبة - 00:04:46

وعقل ست قبائل وعمرو والد قبيلة مزينة. بدأ ببني اه اه ضبة قال ومن بني اود اي اود بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان منه بنو ضبة - 00:05:06

وهم احدى الجمرات الراسخة من جمرات العرب وجمرات العرب آآ ثلاث قبائل وقيل اربعة عرفوا بالشجاعة والفروضية والرفعة.

وسموا بذلك بان امرأة من العرب رأت انه خرج من قبلها ثلاث جمرات - 00:05:26

فتزوجت كعب بن عبدالمدان من مذهب من من سادة العرب اليمانية فوجدت له الحارث ابن كعب. ثم تزوجها اد ابن طابخة فولدت له ضب. ثم تزوجها بغيض بن ريث بن غطفان. فولدت له عبسا. اخو ذبيان. لي تقدم - 00:06:06

فسموا بالجمرات جمرات العرب. وكانت نمير تزعم انها ايضا من الجمرات يقول شاعرهم الراعي نمير جمرة العرب التي لم تنزل في الحرب تلتهب التهاب قال آآ ومن بني اودن سليل الطابخة ضبت ايبا وضبت احدى الجمرات الراسخة والجمرات ما عداها -

00:06:36

عبس عبس بن بغيض بن ليث بن غطفة. تقدم ذكر قبيلة عبس وال المدان وهم بنو حارث بن كعب بن عبد المدان من مدحش كان لهم شرف ومكانة في قومهم. آآ حتى انهم كانوا يشبهون في قوم - 00:07:06

ببني هاشم في العرب في اقصد في العدنانية في في اه في في العرب العدنانية يقول الشاعر توسمته لما رأيت مهابة عليه فقلت المرء من ال هاشم. والا فمن ال المدان - 00:07:26

فانهم ملوك كرام من ملوك الاكارم فقامت الى عنز بقية اعز لاذبحها فعل امرئ غير ناتم فعوضني عنها ولم تكن تساوي عندي غير خمس دراهم. بيتهم شواهد النحا. معروف يقول الجمرات ما عداها اي ما عدا ضبتها هؤلاء هم ال عبس عبس بن بغيض بن ريث بن

غطفان واهل المداني وهم بنو الحارث - 00:07:46

لكعب بن عبد المدان من مدحج من عرب اليمن. لا انما رؤي ليس منهم نمير. وان كانت نمير نمير تقول ذلك وآآ المريخ هنا ايضا يقول ان نمر فعلا من الجمرات ولكن انطفأت جمرتها بعد ان توقدت - 00:08:16

اه نعم سعد نم سعيد المذهل في سليدي الجمرة ضبة الحافي. اذ خرجا ولم يأب سعيد تستشأموا به وذا الفقيد واهلكه الحارث. هناك مثل من امثال العرب يقولون اسعد ام سعيد - 00:08:36

ومنهم من يقول سعد ام سعيد اسعد ام سعيد هذا مثل ما هو السبب وهاي المثل؟ سبب هذا المثل ان آآ ضبة ابن طابخ كان له ولدان فخرجوا يلتزمان ابلا لهما. فرجع سعيد - 00:08:56

ولم يرجع سعد. ولم يوجد له خبر. رجع سعيد ولم يرجع سعيد ولم يوجد له خبر. رجع سعد ولم يرجع سعيد. نعم. رجعها سعد ولم يرجع سعد. فاستشأموا به حتى ان العرب اجروا هذا الكلام اجرى المثل. فقال - 00:09:26

اصبحوا اذا ارادوا ان يقولوا اه اسألوا اذا ارادوا ان يسألوا عن الامر هل هو خير ام شر؟ يقولون اسعد ام سعيد اي اهذا الخبر خير ام شر؟ السعد ام سعيد؟ السعد ام سعيد المثل؟ اي اصل هذا المثل كان في سبيلي - 00:09:56

اي ولدي الجمرة ضبتا ضبتا اللي ذكرنا انه من جمرات العرب. وهو ضبة بن اود بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان لانه ما خرجا فرجع سعد ولم يرجع سعد. فاستشأموا به. استشمت العرب به وكانوا اذا سألوا عن امر اخير - 00:10:16

هو مشى قالوا اسعد ام سعيد؟ وذا الفقيد اهلكه الحارث. الفقيد هذا الذي هو سعيد تبين بعد ذلك انه قتله الحارث بن كعب بن عبد المدام. والحارز هذا اخو ضبته لامي فهو عمه الولد لكنه قتله وهو لا يشعر لا يعرفه. نزل واديا - 00:10:36

شابا عنده سيف واعجبه ذلك السيف فحمل عليه فقتله واخذ سيفه ثم انه بعد ذلك بمدة لقي اخاه ضب. وآآ سار معه يحدثه وهو قول لامي حتى هبط واديا. فقال رأيت هذا الوادي؟ قال نعم. قال هبطت هذا الوادي يوما - 00:11:06

فرأيت شابا حسنا من شأنه كذا وكذا كيت وكيت وعنده هذا السيف فحملت عليه واخذته سيفه فوصفه حتى عرفه ضب وعرف انه ابنه فاخذ ضبة السيف تلا بيه الحارس اخ سلامه في ذلك فقال سبق السيف والعدل - 00:11:36

صارت ايضا مثلا يعني هذه القصة فيها مثلا اسعد ام سعيد؟ وسبق السيف العلل قال وذا الفقيد اهلكه الحارث ثم افتخر بقتله لضبة افتخر بقتله لضب الحارس كما قلنا هو ابن كعب ابن عبدالمدان اخو ضبة لأمه وكان جاهلا به حين قتله لا يعرفه. افتخر الحارث بعد ذلك لضبته - [00:12:06](#)

لا يرى ان اباه ضبطه فقتله وسبق السيف العتاب آآ سبق السيف العدل ارسل هذا المثل عبد منات ابن عبد منات ابن تنسب له الرباب زمر تربوا مع تميم وهي ذور عجل تيم عادي ضبة وعكل - [00:12:36](#)  
اه ذكرناه قبل من ابناء اه ضبة والد بني ضبة ومرا وهو والد تميم ووالد الغوص وآآ والداعنة انه سيأتي ذكرهم وعمران هو ووالده مو زينة. وابنه عبد منات والد قبائل تسمى الربا - [00:13:06](#)

سموا بذلك لانهم تعاقدوا وتحالفوا واتوا برب اي عقيد ووضعوا فيه ايديهم وهم تربوا ونشأوا وتجمعوا مع قبائل تميم وهم في عدادها. وفي ذلك يقول بن عطية بن الخطفة يعد الناسون الى تميم بيوت المجد اربعة كبارا - [00:13:36](#)  
يعدون الرباب والسعد وعمران ثم حنظلة الخيار ويسقط بينها المرأي لغوا كما الغيت في الدية الحوار ويروى ان هذا الشعر للغيلاء. وليس لجرير وقوله تربوا اي تجمعوا وعاشوا مع التميمي. فهم في عدادها. ثم ذكر احياء الربا - [00:14:06](#)  
الا وهي اي احياء الرباب ثورا. وعجل وتيم وعدي وضبة وعكل وعدي هم الذين منهم اه غيلان بن عقبة التميمي. وهو ذو الرمة. سيأتي اه ذكره مع اه عند ذكر محبوبته ميه. ميت بنت بلال بن طلبة بن قيس بن عاصم. سيأتي ذكرها - [00:14:36](#)  
قريبا في قبائل تميم والناظم ذكر آآ ترجمة غيلان ذكر غيلان آآ في تميم عند ذكر محبوبته ميه ولهذا هو ليس من تميم ونبه على ذلك هناك فقال ميت من قيس وذو التيممة لفزع علقها برمتي لاد الا - [00:15:06](#)

انه اشعاره مشعرة ان تميما داره. فهو من بني عدي من الرباب وضبطوا هؤلاء الذين هم من الربا ليسوا هم ضبة الذين تقدم ذكرهم فضبة الذي تقدم عمو ضبة الذي هو من الربا. لان ضبة التي - [00:15:26](#)  
تقدم هو ابن أد ابن طابة مباشرة وضبت هذا هو ابن عبد منات ابن أد ابن طابخة وضبته الأول هو عم ضبته الثاني وعقل آآ من الربا وهم رجال سموا باسم آآ امهم او امة - [00:15:46](#)

حضانتهم آآ وهم الحارث وجشم وقيس وسعد وعلي بن عوف بن وائل بن عوف بن عبد منات سموا باسم امرأة. ومنهم اه نمر بن تولب الشاعر المشهور وهو صحابي رضي الله تعالى عنه - [00:16:06](#)  
ومنهم خزيمة بن عاصم بن قطن صحابي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه ومن عقل ايضا وكل من عرينة او خليط منهما نفر الذين آآ اجتوا المدينة جاءوا الى النبي صلى الله عليه - [00:16:26](#)

عليه وسلم واسلموا استوخموا المدينة لم توافق ابدانهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا في ابله وان يشربوا من وابوالها ففعلوا ذلك حتى سمنوا فكفروا. وقتلوا غلام النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ابله. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:46](#)

في اثرهم حتى ادرك ادرتهم واقتص منهم لعبد الذي قتله. وانسب لي الذي ما استودعا حجاباه معلوما فخان ما وعى. وهو السمي بن عيينة العلم مولى بني هلال من النذب الحكيم. قال وانسوب ثور يعني انا ثور الذين هم من الربا - [00:17:06](#)  
الذين هم من الرباب ثور بن عبد مناف ابن اد ينسب اليهم الامام العلم سفيان الثوري. وهو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري نسبة الى ثور من الربا ثور ابن عبد - [00:17:36](#)

بني اود بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. قال منسوب لثوري ابن عبد بنات ابن ود ابن طابقية الامامة المحدثه العلم سفيان ابن سعيد ابن مسروق ابن حبيب - [00:17:56](#)  
الثوري رحمه الله تعالى الذي ما استودع حجاباه معلوما فخان ما وعى. اي الذي لم يستودع حجاباه واي عقله وقلبه معلوما فخان عقله او حفظه. يعني لم يحفظ شيئا آآ - [00:18:16](#)

آآ يقال انه ما حفظ شيئا فنسيه. يروى انه قال ما اودعت قلبي شيئا فخانني. ما ودعت قلبي اي كان معروفا بالحفظ والامامة. وهو

سمي ابن عيينة قال انه السمي سفيان الاخر يقال لهما السفينان. سفيان بن عيينة - 00:18:36

اي مشارك له في الاسم وسفيان بن عيينة وسفيان بن ابي عمران الهلالي مولاهم من الموالي ليس من العرب الاقحاح وهو علم من اعلام هذه الامة انتهى اليه علم الاسناد في زمنه وآ من الفقهاء - 00:18:56

وقال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في سفيان ابن عيينة لولا مالك وسفيان ابن عيينة لذهب علم مذهب علم اهل الحجاز. قال ان سفيان الثوري هو السمي سفيان ابن عيينة الذي هو مولى بني هلال - 00:19:16

سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي مولاهم. مولى بني هلال النذب. الحكم ومن دور ايضا الامام الفقيه الربيع بن خيثم. معروف. مزينة ام بني عمر بن اد في ربابة الرباب كي لعدت. والاخوة السبعة من مزينة مزينة التيس لاد زينة - 00:19:36

اذ هاجروا لطيبة ولا ترى لغيرهم. وفتحوا للامراء عمرو ابن ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان له ولدان يقال لهما عثمان واوس امهما امرأة يقال لها ام زينب - 00:20:09

مزينة بنت كلب بن وبرة من قطعة. وزينة بنت كلب بن وبرة من قضاة نسب اليها وسمي بها اولادها عذبان واوس. وهم اولاد عمرو ابن اد ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان. قال مزينة ام بني عمر ابن اود ابن طابخة - 00:20:41

هم قبيلة مستقلة وقيل هم من ربابة الربا هم من قبائل الرباب الذين تقدموا. الربابة وعاء تجمع فيه السهام كالكنانة الكنانة وعاء من جلد توضع فيه السهام يقال نذر كنان - 00:21:15

الكنانة وعاء توضع فيه السهام فالربابة وعاء كالكنانة. يعني انهم اه قبيلة مستقلة. وقيل بل هم من ربابة الرباب اي هم من مجموعة الرباب التي تقدمت والتي كانها تجتمع في ربابة اي في كنانة واحدة كأنها توضع في وعاء واحد. قيل ان - 00:21:35

هم ايضا من وعاء الرباب فهم اه على ذلك يكونون من مجموعة الرباب التي تقدم انها ست اه قبائل نور وعجل وتيم وعدي واضبطه وعكل وقيل ايضا منهم مزينة ايضا كذلك ولكن الاشهر ان مزينة قبيلة مستقلة وليست من الرباب وهم اولاد - 00:21:59

عمرو بن اود بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. قال مزلة ام بني عمرو بن ود في ربابة ومزيتهم كما قلنا بنو عثمان واوس آ ابنا عمرو ابن ادي ابن الطابخة نسبوا الى امهم - 00:22:19

مزيتهم وهي بنت كلب بن وبرة. كما سيأتي والاخوة السبعة من ام زينب مزينة التيس لادن زينة ذكرني مزيتته رجالا سبعة اخوة. لهم مزية لا تعرف في الاسلام لغيره. وهي سبعة اخوة هاجروا - 00:22:39

جميعا وهذه مزية لغيرهم لا لا تعلم لغيرهم. اكثر عدد من الاخوة المهاجرين هم بنو مقرن قال العراقي رحمه الله تعالى في الفية الحديث وسبعة بنو مقرن وهم مهاجرون ليس في - 00:23:29

بهم عدوا اي لا يوجد في الصحابة سبعة اخوة آ مهاجرين الا بني مقرن. قالوا الاخوة السبعة من زينة وهم النعمان ونعيم وضار وحذيفة ومعل والسنان والسويد. نعمان ونعيم وضار - 00:23:59

حذيفة ومعل وسنان اسود. وآ في اسماء بعضهم اختلاف وقد سماهم ابن حزم في الجهمرة النعمان ونعيم والسويد ومعاوية وعقيل ومعل وعمرو وهم من البكائين اي الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ذات العسرة لان - 00:24:19

انهم لا يجدون وهرا يركبونه ولا يستطيعون ان يذهبوا الى تبوك من المدينة ماشيين راجلين فعذرهم الله تعالى في ذلك ونزل فيهم قول الله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك - 00:24:49

تحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقوا فسموا البكائين لقول الله تعالى تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا هؤلاء زينة لمزينة. اي مفخرة لمزينة. مفخرة لمزينة ان منها هؤلاء - 00:25:09

اي الاخوة اذ هاجروا لطيبة ولا ترى لغيرهم هاجروا الى المدينة وهي مزية لا تعرف لغيرهم وقد ذكرناكم قبل قليل ايضا كذلك كلام العراقي في ذلك. وفتحوا للامراء كانوا من الفاتحين بعضهم كان من الفاتحين كان - 00:25:39

تمام؟ فقد امره عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على بعض الفتوح وقاد جيش المسلمين في نهاوند واستشهد فيها وفتحت على على يد اخيه حذيفة. وايضا كذلك لاخته بنعيم. آ ذكر في الفتوحات رضي الله تعالى - 00:25:59

عنهم جميعا. وقوله مزينة التيس التيس اه فحل المعزي معروف التيس. وسموا بذلك. لانهم كانوا اه اه اسروا ثابت بن المنذر بن حرام وهو والد حسان ابن ثابت. رضي الله تعالى عنه. اسروه في الجاهلية - [00:26:19](#)

وابوا ان يأخذوا في فدائه الا تيسا. وكان غرضهم من ذلك ان الخزرج بالتيس. فيقال هذا هدي بتيس قالوا هذا الرجل. فدي بتيس فابى الخزرج ان يطلقوا ابنهم خشية العاري والمسبة بهذه المسألة - [00:26:49](#)

فارسل اليهم ثابت ابن المنذر ان ابعثوا اليهم اخاهم وخذوا وحاكم اخاهم هو التيس فبعثوا اليهم تيسا فانقلب الامر اصبح تيس مسبة لام زينب فسموا مزينة التيس بعد ذلك. فجاء التيس فقال خذوا اخاكم واتركوا لهم اخاه - [00:27:19](#)

اذا ها معنى قوله اذ هاجروا لطيبة ولا ترى لغيرهم وفتحوا للامراء. نعم ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - [00:27:49](#)